

الزهد ويليه الرقائق

913 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة .

914 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبير أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب أني موصيك بوصية إن حفظتها إن شاء تعالى حقاً بالنهار لا يقبله بالليل وإن في الليل حقاً لا يقبله في النهار وإنها لا تقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان إن لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق للميزان ألا يوضع فيه إلا الباطل إن يخف وأن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغباً راهباً ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده إلى التهلكة فإن حفظت قلبي فلا يكون غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضيعت وصيتي فلا يكون غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه